

تلقي وجبة عشاء بـ 217 دولاراً في البحر لتشعر بالسعادة



إعداد: محمد عز الدين

من البديهي جداً عند التوجّه إلى أي مطعم، طلب قائمة الطعام إذا كان جديداً أو رغب الزبون في طلب وجبة مختلفة عما يتناولها عادةً، أو طلب وجبته مباشرة كما فعلت سائحة سويسرية، لم يكشف عن اسمها، بمطعم «غينت جي ماري» الفاخر المطل على خليج أرانسي، بجزيرة سردينيا الإيطالية، عندما طلبت هي وزوجها وجبة عشاء من جراد البحر على الطريقة الكاتالونية مع اللينجويني، واختارته وهو لا يزال على قيد الحياة ودفعت قيمته 217 دولاراً، وقبل طهيها، أعادته إلى البحر، في وسط زهول الحاضرين الذين لم يتوقعوا حدوث هذا الشيء

وقال أنطونيو فاسولينو، مالك مشارك في المطعم: «اعتقدت في البداية، أنها كانت تمزح، لكنني سرعان ما عرفت أنها كانت جادة وأرادت القيام بعمل جيد

وأضاف: «قمت بإخراج جراد البحر الذي اختارته من خزان المياه ثم وزنته في المطبخ، وأخبرتها بوزن الذي كان

«يقرب من الكيلوغرامين، وسعره 217 دولاراً، ثم طلبت مني أن أضعه في دلو وأحضرها لها، وهو ما فعلته

وتابع: «سالتني السائحة، مستفهمة عما إذا كان سيتأذى إذا أطلقتها من هذا الارتفاع، فطمأنتها بأنه لن يتأذى، فأمسكت به وأسقطته بلطف من خلال فتحات الدرابزين المعدني للمطعم، في حين وثّق هاتف زوجها وشخص آخر هذه اللحظات، وبمجرد أن لامس جراد البحر الماء، انطلق بعيداً، وبدت سعيدة للغاية لأنها تمكنت من تحقيق رغبتها، وكنا «سعداء بها».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.